Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمته خير أمة أخرجت للناس».

حرزاً للاميين: أي كهفاً منيعاً. والسخّاب من السّخَب وهو كالصخَب معناه الصِياح. والخنى الفحش في القول. وقلوباً غُلْفاً: مغشّاه مغطّاة، أي عن سماع الحق. والسَّداد: الاستقامة. والسكينة: الوقار والتأني في الحركة والسير. والشِعار، في الأصل: الثوب الذي يلي الجسد، والدثار: الذي فوقه. والحكمة: عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. والخامل الساقط الذي لا نباهة له من الخمالة. والنكرة: ضد المعرفة والعيلة: الفقر.

وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: تُوفِّيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، فلما كانت صبيحة الخميس إذا نحن بشيخ قد جال فقال: أنا حَبْر[1] من أحبار بيت المقدس فقال: يا عليّ صف لنا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه، فقال: بأبي وأمي لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير، كان رَبْعَةً من الرجال أبيضَ مُشْرَبا بحُمرة جَعْدَ المَفْرِق، شعرُه إلى شحمة أُذُنَيْه، صلْتَ الجبين، واضحَ الخدين، مقرون الحاجبين، أدعج العينين، سَبْطَ الأشفار، أَقنَى الأنف، دقيق المَسْرُبَةَ، مفلَّجَ الثنايا، كثَّ اللحية، كأنَّ عنقه إبريقُ فضة، كأن الذهب يجرى في تَراقيه، عَرَقُه في وجهه كاللؤلؤ، شَثْنَ الكفّين والقدمين، له شعرات ما بين لَبَّتِهِ إلى سُرَّتِهِ تجرِي كالقضيب، لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرَات غيرُها، يفوح منه ريح المسك، إذا قام غمرَ الناسَ، وإذا مشى فكأنما يتقلَّع من صخرة، إذا التفت التفت جميعاً، وإذا مشى كأنما ينحدر في صبَب، أطهر الناس خُلقاً، وأشجع الناس قلباً، وأسخى الناس كفاً، لم يكن قبله مثله ولا يكون

---

(١) الحبر، بفتحح الحاء: العالِم.